رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)940(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - 00:00:18

كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ في رسالة للمستمع انور من سوريا كنا عرضنا له بعض الاسئلة في الحلقة الماضية يقول في هذه الحلقة ويسأل عن حكم الصلاة في الطائرة نفلا وفرضا كيف يكون - 00:00:32

هل التزم بالصلاة اول الوقت ولو كنت ساصل الى البلد الاخر قبل خروج وقت الاخرى؟ وماذا عن الصلاة التي لا تجمع كالفجر مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان ربنا جل وعلا يسر لنا اداء ديننا وسهل علينا واعطى نبينا صلى الله عليه وسلم ما لم يعطه احدا من الانبياء قبله - 00:01:05

واعطى امته ما لم تأخذه الامم السابقة ومن ذلك ما يتعلق بالصلاة المسلم يصلي حيث كان في اي موضع ادركته الصلاة اطلع المسلم جعلت له الارض تربة وطهورا ومن ذلك - 00:01:29

ما شرعه نبي الهدى صلى الله عليه وسلم في بعض احوال الصلوات يا صلاة الخوف وما يتعلق بالنافلة فانها تصلى ولو الى غير القبلة في حال المسير ولو في امن - 00:02:02

وحال قدرة على الوقوف والصلاة فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم صلى النافلة راكبا راحلته ولا تقيدوا بالقبلة اذا كان اتجاه مسيره الى غير القبلة وهذا من تيسير الله جل وعلا - 00:02:26

على هذه الامة كما شرع الله جل وعلا لنا صلاة الخوف في حرب او في فرارا من عدو متقصد او لطلب ادراك امر يفوت بالوقوف وادراكه من ضروريات المصلي فيصلي ولو الى غير القبلة ولو لم - 00:02:46

يتصل بحال ركوع ولا سجود على تفاصيل معروفة في ذلك وفيما يتعلق بالطائرة هذا التيسير في كل وضع وربنا ما جعل علينا في الدين من حرج ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:03:18

وامر المصلي ان يصلي قائما وهذا في الفريضة صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب واما النافلة فيصلي قاعد ولو قدر على القيام الا ان اجر القاعد - 00:03:47

على نصف اجر القائم اذا كان يقتضي على قيام واختار القعود وفي الطائرة قد لا يكون في الطائرة مكان يصلح للقيام او يصلح للاتجاه الى القبلة ويحين وقت الصلاة ويخشى خروج الوقت - 00:04:07

قبل الوصول الى محطة النزول فلا تؤخر الصلاة ولو كان تأخير الصلاة الى ما بعد وقتها بعد وقتها مشروعا لكان جائزا في اوقات الحروب ولم تصلى الصلاة باوضاع واحوال واتجاهات تختلف عن الصلاة في في حال الامن والقدرة - 00:04:33

فيصلي راكب الطائرة ان قدر على القيام لم يصح له اداء الفرض قاعدا وان لم يقدر صلى قاعدا وله مثل اجر قائم ان كان يستطيع

الاتجاه الى القبلة لم تصح الفريضة - 00:05:01
الا بالتوجه الى القبلة وان لم يستطع صلى الى اي اتجاه يستطيع اداء الصلاة اداء الصلاة على ذلك وفي حال الجمع الجمع ليس عزيمة وانما هو رخصة لكنه يتأكد اذا كان - 00:05:25
اداء الصلاة جمعا اداء الصلاة جمعا اكثر راحة للمصلي واعظم توفيرا لانشغاله فيما هو منشغل به ولذلك جمع الصلاة في مزدلفة وجمع الصلاة في عرفات هو السنة والاولى ولو قدروا ان يصلوا كل فترة في وقتها - 00:05:54
فان فعل النبي صلى الله عليه وسلم تشريع للامة لما هو الافضل فيصلي المصلي في الطائرة اذا دخل الوقت وخشي ان يذهب وقت الاختيار بين الوقت يكون وقت اختيار وهو الافظل - 00:06:28
ما يعد في اول الوقت ووقت اضطرار اذا كان في اخر الوقت قد لا يتم الصلاة الا الصلاة الا وقد دخل خرج وقتها الا ان من صلى ركعة في وقت - 00:06:53
يكون ادركها في وقتها ادرك الصلاة في هذه الحالة يصلي المصلي الفريضة ولو الى غير القبلة ولو كان جالسا ما دام يخشى ذهاب وقت الاختيار كله او ان يخرج الوقت كله - 00:07:10
واذا تيقن انه يصل محطة النزول وهو لا يزال في وقت الاختيار او خشية اذا نزل لم يتمكن من اداء الصلاة كالمطارات التي لا يتوفر فيها موضع لاداء الصلاة وهذا يكون كثيرا في - 00:07:33
الدول الاخرى واما في المملكة فبفظل الله جل وعلا توفيقه تيسرت الامور كما ينزل مسلم في مطار الا والمسجد في ذلك المطار و موضع صلاة ايضا قد يكون في داخل مبنى المطار - 00:07:59
للمستعجل والوافد وغير ذلك ولهذا يصلي من خشي طواف الوقت على القدر وضع الذي يستطيعه ويجمع المغرب والعشاء اذا كان ذلك اريح له اي سبعة ويصلي الظهر والعصر جمعا اذا كان ذلك ايسر له - 00:08:26
واكثر راحة. واما الفجر فلا تجمع شيئا مع شيء لا ما قبلها ولا ما بعدها احسن الله اليكم هذا هو المحتار الف الف رمز لاسمه كما ذكرت بالمحتار من احدى الدول العربية افيد فضيلتكم - 00:08:53
ان لي ابنة منذ ان بلغ عمرها الخامسة عشرة سنة وهي متمردة علي تكثر الخروج من الدار بشكل مزعج وترفض القرار في البيت مهما حاولنا نصحناها فلا مجيب فاضطررنا لضربها وبلغ الامر ان قيدناها وسرعان ما تجد فرصة - 00:09:11
للذهاب حتى ال بها الحال ان ولدت طفلا غير شرعي. واخذت عقابها الشرعي. غير ان الطفل وجد ميتا ولا ندري سبب موته. هل ولد ميتا ام انها هي قتلته وهي ترفض اخبارنا ونحن في حيرة من امرنا ومشفقون عليها من عذاب الله - 00:09:29
ما رأي فضيلتكم؟ هل يلزمنا حيال هذا الطفل وحيال امه شيء؟ نرجو التفظل بالاجابة اما فيما يتعلق بهذا المورود الذي وجدتموه ميتا ولا تعلمون السبب فلا شيء عليكم فان كانت - 00:09:48
متجنية فقد قتلت نفسا بغير حق وحسابها عند الله وان كانت غير متجنية فلا شيء لكم في ذلك وتذكرون انها اخذت عقابها الشرعي فلا ادري عن هذا العقاب هل جلدتموها حد الجلد - 00:10:13
ادى البكر وهل سجنتموها سنة كاملة ويتحاقب السجن كانت بالسنة الكاملة بابقائها سجينة في موضع لا حرية لها في خروج ولا ذهاب ولا شك ان الانسان لا يقيم الحدود بنفسه - 00:10:45
اللهم الا فيما يتعلق بالمماليك الرقيق والرقيق الان طار مع الريح كان الرقيق لما كان الجهاد قائما وسرايا الجهاد تتوجه في كل ناحية ونور الله ينشر اينما توجهت تلك السرايا - 00:11:16
ولا الدعوة الى الاسلام تلقى قبولا فالشعوب غير الاسلامية لانهم يجدون فيها نسمات الايمان نسمات الايمان وروح الاخاء والاستنقاذ من عبودية المخلوقين لعبودية الخالق ولم تتمرد الامم ولم تنتشر اسباب - 00:11:51
الرذيلة من كل وجه ولم يحصل الاستعلاء مرضوا على شرائع الحق ولكن ذلك زال مع ما زال معه من الخير لنا الرقيق يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فلجنة الحد - 00:12:25

ان زنت الحد ولما زاد عن ما ذكر في الثالث بعد الثالثة قال فليبعها ولو بضفير اي ولو بحبل لانه لا يجوز للمسلم ان يقر في بيته من يرتكب الفواحش - 00:12:53

لكن الذرية لا بيع فان الحر لا يباع وانما يستعمل معه وسائل التقويم بالرفق تارة والاقناع والاخافة تارة اخرى اذا تعذر عليكم تقويم المهارة فلا يبقى الا ان تبقى سجينة - 00:13:11

عندكم او في سجن الدولة اذا كان سجن دولة يؤوي امثال هذه ومع ذلك انصحكم بالدعاء والعلاج الشرعي والمادي وعسى الله ان يهيأ لكل مكروب من امره فرجا احسن الله اليكم هذا ثامر احمد علي من جدة يقول للوالد ولد عمي المتوفى وعنده ثلاث بنات - 00:13:47

اثنتين متزوجات وواحدة مشلولة. المشلولة توفيت بعد وفاة والدها بحوالي عام وبعد فترة قصيرة توفي والدي سؤالنا هل لنا نحن واولاد عمي الذين ذكرت شيء من ميراث اخو الوالدة ابن عمه من ارض زراعية وحدود ام ليس لنا حق في ذلك - 00:14:17

هذه امور متعلقة بالمواريث والانسان اذا مات وليس له وارث الا العصبة والعصبة هم اقارب الاب من الذكور من جهة بالنسب وليس من جهة الام والاخوال فهم يرثونه ولا ترث النساء - 00:14:40

بالعصوبة الا اذا كنا اخوات للمتوفى مع اخوته واما الاشخاص التي لا اخ معهم فانما يرثن بالفرظ هذا المثال الذي ذكرتموه في هذا السؤال اهذا الرجل الذي توفي اذا كانت وفاته قبل ابيكم - 00:15:11

فان كان لابيكم من يشاركه في القرب من ذلك الرجل بان كان يجتمعان به في درجة واحدة في سلسلة النسب هم شركاء في ميراثه وان كان احدهما اقرب الى المتوفى من الاخر فهو الذي يحوز - 00:15:42

ما يخص العصبة واذا كان لذلك المتوفى اخوات ان كنا اثنتين فاكثر فلهما الثلثان وان كانت واحدة فلها النصف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الحقوا الفرائض باهلها - 00:16:13

فما ابقت فلاولى رجل ذكر احسن الله اليكم من المدينة هذا السائل عين الف يقول والدتي ارضعتها زوجة خالي وولد خالي ارضعته ام امي هل بنات خالي يكونون لي خالات او انا اكون لهم محرما ويجوز ان اقابلهم؟ اما بنات خالك وقد وضعت امك - 00:16:35

من لبن خالك فانهن خالاتك اذا كان الرضاع خمس مرات فاكثر في موقع واحد واما ولد خالك الذي رضع من جدتك فهو اخال لاولادي لبناتي لاولادي بنات جدتك ومن ضمن هؤلاء اولاد امك - 00:16:59

وعم لاولاد ابناء جدتك فهو محرم للجميع والله اعلم احسن الله اليكم يقول تعطلت عن العمل سنة وثلاثة اشهر ولم اجد وظيفة وسعيت كثيرا بل اجبرني الدين الذي علي ان اعمل في احدى التسجيلات الاغاني. هل الراتب الذي استلمه حرام ام حلال؟ واذا كان حراما فهل يجوز ان احج - 00:17:27

انا واهلي ام ماذا افعل؟ صرح العالم بتحريم كسب المغنية ومثل ذلك كسب المغني فهذه الاعمال اعمال خبيثة والانسان اذا اضطرر حقيقة اضطرر حقيقة والله يعلم المضطر من غير مضطر - 00:17:54

فانه تباح له اكل الميتة ومن ابيحت له الميتة بحيث لم يجد ما يأكل سوى ذلك ابيح له الخصب الذي لو لم يكن مضطرا لكان حراما. نعم احسن الله اليكم هذا صاد عين ميم مصري. يقول قدمت الى السعودية للعمل في منطقة القصيم وعندما وصلت وبالتحديد بعد وصولي بثلاثة - 00:18:26

ثلاثين يوم سافرت الى جدة للاشتراك في معارض تقام في مخيمات الحجيج في عرفة حسب متطلبات عملي وذهبت الى جدة يومي الثالث من ذي الحجة ومكثت في جدة الى يوم الثامن وفي نفس اليوم سافرنا الى مكة - 00:19:00

وبعد وصولنا قمنا باعداد العمل المطلوب وبعد المغرب استأذنت المشرف على العمل بان اقوم باداء فريضة الحج فقال نسأل مفتي الحملة وسألنا مفتي الحملة فقال عليك بالاحرام وتنوي الحج مفردا وفعلت ما قال الشيخ واكملت فرائض الحج هل الاحرام من منى يجوز ام - 00:19:15

هذا ما دمت لا تدري هل تمكن من الحج او لا وانما ترجو الاذن وتخشى المنع فتحقت الاذن فملكت النية فقد قال النبي صلى الله عليه

وسلم لما ذكر مواقيت الحج المكانية - 00:19:34
قال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ فلا حرج عليك في ذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع اسامة يقول ما حكم الاموال التي يجنيها المسلم في مسابقات تعرض في الافلام والمسلسلات؟ هل يجوز ان يستفيد من هذه الاموال - 00:20:00
هذه الاموال اذا لم يصحبها ما يدل على وسائل القمار الميسر فلا حرج بحيث يكون السالمة من انفاق نفقات ليفوز بهذه الجوائز وافقه التوفيق من الله وينحرم ان لم يوافقه - 00:20:19
ان كان كذلك فهذا قمار لا يصح وان كان لا شيء لا انفاق ليفوز بهذا الشيء لكنه افاد فائدة علمية او اجاب على السؤال وامثال ذلك فلا حرج قصدي من ذلك - 00:20:58
فان ان كان الدخول في هذه المشاركات في المسابقات يفتقر الى ترس يشترى طبعا يسمى كبور وامثال ذلك هذا نوع من القوار ولا يحل احسن الله اليكم من فاتته راتبة الظهر القبلية هل يشرع له ان يقضيها بعد الصلاة - 00:21:22
لا تحرم في ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقضي بعض او ما يعتاد اداءه اذا شغل عنه في قصة وفد عبد القيس لما شغلوه عن خلاص لنؤديها فقضاها - 00:21:51
اه ما عدا ما يكون في اوقات النهي فاذا فاتته الصلاة يصليها قبل صلاة العصر فلا يصليها بعد صلاة العصر احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. ما معنى هذه الاية - 00:22:11
هذا فيه نهي عن كسب البغي وكان العرب في الجاهلية يتكسبون من زنا فتياتهم مملوكاتهم وليس بناتهم لان كلمة فتاي وفتاتي اي عبد وامتي والنبي قال لا يقول احدكم عبدي وامتي - 00:22:37
وانما يقول فتاي وفتاتي فهذه الفتيات هن المملوكات وكنا يكسبن ولهذا جاء في الحديث الصحيح كسب البغي مهر البغي خبيث فمعناه يقول لا تكرهوا فتياتكم على البغاء هو يحرم ان يأذن لها بذلك - 00:23:05
فكيف يكرهها اكراها هذا من زيادة التنفير من تسهيل امر الزنا على المملوكات معلوم ان المملوكة الامة لا تكون عقوبتها اذا زنت كعقوبة الحرة ولو كانت متزوجة فالامة اذا تزوجت وزنت لا ترجم - 00:23:34
والحرة اذا زنت وهي ثيب ترجم الامة اذا زنت وهي بكر فعقوبتها نصف عقوبة الحرة فهذا الذي بما يتعلق بهذه الاية انما هو لبيان شناعة الزامي الفتيات بالزنا وهن كارهات. نعم - 00:24:04
احسن الله اليكم ما حكم لحم الدجاج الذي يذبح بالالة الكهربائية؟ حيث ان هذه الالات تقوم بقطع رقبة الدجاجة اليا بالكهرباء فقط اه اذا ذكر اسم الله عند تشغيل هذه الالة لتنزل على - 00:24:31
الرقابي الدجاج فهو ذبح صحيح وان كان الاولى ان يكون الذبح للطريقة المتيسرة لكن في ومصانع ذبح الدجاج وتجهيز وتصدير اللحوم امثال ذلك آآ قد لا يتيسر اجراء الذبح بالطريقة - 00:24:50
المألوفة العادية فالذبح بهذه الطريقة الذي يريق الدم يبيح الذبيحة احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء تقول نتحدث احيانا عن مواقف واحداث تجري لنا مع اشخاص ليس من باب الاستشارة ولكن من باب ذكر الموقف - 00:25:24
هل هذه من الغيبة الغيبة لا تغيرها قال اسمع ذكر المواقف التي يكره من وقفها ان تذكر رها تتضمن عيبا له من الغيبة فلا يصح ذكر ذلك الا اذا كان على سبيل - 00:25:50
النصيحة او جواب الاستشارة ممن يجب عليه ان يستشير ان يشير احسن الله اليكم اخر وسيلتها في هذه الحلقة تسأل عن الخادمة البوذية كيف يكون التعامل معها الذي ينبغي للمسلم - 00:26:25
ان يحرص اذا استخدم ان يستخدم مسلما واذا ابتلي استخدام غير مسلم قد يجعل في في ذهنه وعمله الاهتمام بدعوته الى الاسلام رحمة به واشفاقا عليه من عذاب الله ورغبة في - 00:26:46
تحصيل الاجر اذا اهتدى على يده فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد وجهه لفتح خيبر لقتال اليهود الذين هم اشد الناس عداوة للذين امنوا - 00:27:16

لما سأله علي كيف يسترد؟ قال بخلاصة كلامه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك والحمد لله ومعلوم ان دعوة المحارب الذي يطمع بان يسلم من قدرة عدوه فيها صعوبة بالغة - 00:27:41

ودعوة الخادم المستخدم الذي يتكرر لقاءه لداعيه وقد يكون التعامل معه بالخلق الحسن والرفق من دواعي قبوله الدعوة ينبغي ان تغتنم مثل هذه الفرص استنقاذا لاي فرد من عباد الله - 00:28:09

من موقعه الذي هو فيه والمسلم يجب الا يحقر من المعروف شيئا احسن الله اليك ايضا التعامل معها لعلها تسأل عن من داخل البيت بالنسبة وما استخدامها فلا حرج في ذلك - 00:28:41

لا في غسل ثياب واواني وطبخ اذا امنت ان يكون في عملها شيء من عدم تورع النجاسات او غير ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:28:56

شكر الله لفضيلته. شكرا لطيب متابعتكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:29:23

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:41